

ختم حياة عبد الرحمن بن عوف | 52 | أولئك آبائي | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه. أولئك اباء فجنني اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم أولئك آبائي. أولئك كابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. أولئك آبائي - 00:00:00

التقديم والاخراج. محمد الجوهري مستمعينا الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نراسل مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني الحديث في حلقة اليوم عن شخصية الصحابي الجليل عبدالرحمن بن عوف فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين - 00:01:00

وعلى اله واصحابه اجمعين لما وقع الطاعون ايام عمر اراد ان يخرج من المكان الذي هو فيه حتى يفر من الطاعون عبدالرحمن فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الطاعون في بلد - 00:01:44

فاذا كنتم فيها لا تخرجوا منها واذا كان في بلد لا تقدم عليها فاخذ عمر بنصيحة عبدالرحمن وبقي في المدينة. نعم. وحتى يعني انه لما عبدالرحمن حدثه بهذا الحديث فقال عمر له نفر من قدر الله الى قدر الله - 00:02:07

ده الموضوع الثاني. الموضوع الثالث كما في صحيح البخاري ان عمر رضي الله عنه لم يعرف كيف يأخذ الجزية من المجوس احنا عارفين ان الجزية لاهل الكتاب والمجوس ليس لهم اهل كتاب. ليسوا اهل كتاب. نعم. فهل نعاملهم معاملة اهل الكتاب ام لا - 00:02:28

فسأل عمر الصحابة فافتى عبدالرحمن بن عوف انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب نعم. اتبعوا فيه. اتبعوا فيهم سنة اهل التاب رغم انهم ليس لهم كتاب كما ذكرنا. نعم. فاخذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:02:50

انهو بوصية عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ايضا في هذا. نعم عادة ما تكون الخاتمة فيها الكثير والكثير من الدروس والعبر وما يمكن ان يقال. الحقيقة يعني نهاية عبدالرحمن - 00:03:10

بن عوف كانت آآ نهاية جيدة لقد قرأت في كتاب المحتضرين لابن ابي الدنيا رحمة الله عليه باسناد ابنه ابراهيم ابن عبدالرحمن ابن عوف ان آآ ان الوفاة يعني جاءت عبدالرحمن - 00:03:26

اغشي عليه فصاحة امرأته فلما افاقا قال آآ صحتم علي قالوا نعم قال لما اغمي علي جاءني رجلان فقال لي انطلق نحاكمك الى العزيز الامين اخذ عبدالرحمن ليحاكماه فلقيهما اخر - 00:03:53

وقال الى اين فقال له نحاكمه الى العزيز الامين فقال هذا الرجل لهما طبعوا واضح ان ده كله كان ملائكة. نعم فقال هذا الرجل لهما لا تنطلقا به فانه ممن سبقت له الحسنى او السعادة وهو في بطن امه - 00:04:26

هذه اه نعم هذه بشارة وهذا الاسناد انا لما راجعته لم اتوقف في احد من رجاله الا في راوي اسمه ثابت الانصاري يعني انا يعني نظرت في كتاب المحتضرين على عجل. ولم اتحقق من آآ ثابت الانصاري. فلو ثبت ان ثابتا - 00:04:51

ثقة فالاسناد صحيح تماما. نعم آآ يتوقف هذا على معرفة الانصار. نعم. لكن لا يفوتني ان اقول ان هذه البشارة التي كانت لعبدالرحمن آآ هي ملخص حياته ونحن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالخواتيم. نعم - 00:05:13

فخاتمة الانسان نلخص حياته يعني مثلا لو ان رجلا صلى وقبل ان يسلم بثنائية واحدة احدث بطلت صلاته ولو ان رجلا صام يوما

طويلا حارا وقبل ان يفطر بدقيقة افطر بطل صيامه كله. نعم. اذ ان الاعمال بالخواتيم كما قال صلى الله - [00:05:42](#)

عليه واله الصلاة والسلام. نعم. فنحن نعلم الخاتمة باخر كلام قاله المرء في حياته. نعم. يعني مثلا واحنا يعني خالطنا الناس وعرفناهم كده تجد مسلا رجل في اخر حياته وهو يحتضر - [00:06:11](#)

يجمع اولاده ويقول لاولادي انا عملت اللي علي اه كبرتكم وربيتكم وعلمتكم ويا ابني انت معك الان شهادة عليا. واشتغلت والكلام ده. الحمد لله. انا ادبت رسالتي عن امور الدنيا. عن امور الدنيا. يا تصور المسكين ان هذه هي رسالته. نعم. مع ان الرسالة الحقيقية التي خلقنا من اجلها - [00:06:30](#)

قول ربنا عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. نعم. معلش يعني آآ دعني اعرج على معنى العبادة في دقيقتين. اتفضل اتفضل ما هي العبادة؟ لن معنى العبادة مغلوطة عند كثير من الناس - [00:06:53](#)

ان العبادة هي الاركان الخمسة انه يصلي في المسجد انه يصوم رمضان انه عنده مال يتصدق به انه يعمل موافد الرحمن في رمضان بمسجد احنا في رمضان يعني وهو دي العبادة. لأ - [00:07:12](#)

العبادة المقصودة بالاية التي خلقنا من اجلها هي انك لا تحرك ساكنا ولا تسكن متحركا الا اذا كان مأذونا لك فيه يعني انت ماشي رفعت قدمك اين ستضعها؟ هل المكان الذي وضعت قدمك فيه - [00:07:25](#)

مأذون لك ان تضع القدم فيه نحتاج الى تفسير اكثر لكلمة مأذون لك فيه. احسنت. احسنت يعني كل صفة يرتكبها العبد في حياته. نعم وضدها لها عبودية ازاي نعم. الفرح - [00:07:50](#)

له عبودية ضده الحزن له عبودية. نعم. كل حالة من حالات الانسحاب. كل حالة الشيع. نعم. له عبودية. الجوع له عبودية. نعم. اليقظة لها عبودية. النوم له عبودية. نعم. كل شيء في حياة العبد له عبودية - [00:08:11](#)

فلنضرب مثلا مثلا آآ ليتضح المقام الفرح له عبودية والحزن له عبودية ما عبودية الفرح الا تستعمل المعاصي في فرح عبودية الفرح. نعم. ان تستعمل مراض الله في فرح تمام؟ طيب الضد الحزن - [00:08:32](#)

طب في حال الحزن لا يشق الجيب ولا يلطم الخد ولا يتسخط على قدر الرب تبارك وتعالى. نعم. ويقول يا ربي ليه يا رب؟ الكلام الذي نسمعه من الناس ان بعض الناس يقول - [00:09:00](#)

يا رب لي انا يا رب اشمعنى انا يا ربي ابتليتني دون الناس ومش عارف ايه وينسى نفسه. نعم. فالحزن يجب ان نتبع فيه العبودية كما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ابنه ابراهيم - [00:09:14](#)

قال ان القلب ان العين لا تدمع وان القلب ليحزن ولا نقول ما يغضب الرب وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون اذا انا في الفرح حققت العبودية بانني لا استعمل المعاصي في فرحي. نعم. وفي الحزن لا اتسخط على قضاء الله تبارك وتعالى - [00:09:28](#)

كما فعل النبي صلى الله عليه واله وسلم ده نموذج ان طبعا العبودية ممكن ناخذ من يعني فيها وقت طويل جدا لكن ضربت مثلا في كل الحالات في كل حالات المرأة. نعم. اي نعم. حتى في النوم. نعم. واليقظة. في النوم اوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:48](#)

ان العبد اذا اراد ان ينام ينام على شقه اليمين يضع كف يده اليمنى تحت خده. نعم. ويقول آآ الجأت ظهري اليك وجهي اليك آآ لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت وبنيك الذي ارسلته ويقرأ اية الكرسي. نعم. تمام - [00:10:09](#)

اهو ده النوم. نعم. آآ اذا استيقظ يعني في النوم كان اخر مذكور له قبل ان ينام وهو رب العالمين. نعم نعم. تمام؟ نعم. فاذا فتح عينيه صباحا اول مذكور له هو رب العالمين ايضا. يقول اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ويذكر - [00:10:29](#)

الشهادة وكده. اذا اخر مذكور له رب العالمين واول مذكور الله اذا استيقظ رب العالمين. اذا منامه لله تبارك وتعالى وآآ استيقاظه لله تبارك وتعالى فهذا كله لله. نعم. قال ربنا تبارك وتعالى قل ان صلاتي - [00:10:53](#)

ونسكي ومحياي ومماتي. نعم. لله رب العالمين. نعم. لا شريك له بذلك امرت وانا اول المسلمين نتوقف عند هذا القدر ونواصل اللقاء في حلقة الغد مع اولئك الالباء الذين نفخر بهم ونسير على دربهم من الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان - [00:11:12](#)

فالى اللقاء غدا قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه اولئك اباء فجنني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف
الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني -

00:11:49

اولئك ابائي التقديم والخراج. محمد الجوهري. التسجيل سلطان الحرمي - 00:12:49